4076 - قلت لأبي إن ابني أبي شيبة ذكروا أنهما يقدمان بغداد فما ترى فيهم فقال قد جاء بن الحماني إلى ههنا فاجتمع عليه الناس وكان يكذب جهارا فاجتمع عليه الناس بن أبي شيبة على حال يصدق وقال أبو بكر أحب إلي من عثمان قلت إن يحيى بن معين يقول عثمان أحب إلي فقال أبي لا أبو بكر أعجب إلينا وأحب إلينا من عثمان .

4077 - قلت لأبي بن الحماني حدث عنك عن إسحاق الأزرق عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى ا عليه وسلّم أبردوا بالصلاة فقال كذب ما حدثته به فقلت إنهم حكوا عنه أنه قال سمعته منه في المذاكرة على باب إسماعيل بن علية فقال كذب إنما سمعته بعد ذلك من إسحاق الأزرق وأنا لم أعلم تلك الأيام أن هذا الحديث غريب حتى سألوني عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب أو قال هؤلاء الأحداث .

4078 - قال أبي وقت التقينا على باب بن علية إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب لم نكن تلك الأيام نتذاكر المسند كنا نتذاكر الصغار وأحاديث الفقه والأبواب وقال أبي كان وقع إلينا كتاب الأزرق عن شريك فانتخبت منه فوقع هذا الحديث فيها